

## دراسة وثائق تتعلّق بالمسألة السّكانية بالبلاد التّونسيّة:

### الوثيقة 1:

#### السياسة السّكانية التّونسيّة

طوّرت ( البلاد التّونسيّة ) سياسة سكانية فعليّة نجد أسسها ومعانيها في جميع مكوّنات سياستها العامّة الهادفة إلى النهوض بالمواطن فتّم إصدار مجلّة الأحوال الشخصية التي غيرت الوضع القانوني للعائلة بشكل جذري... فقد أدركت تونس أنّه لا يمكن تحقيق تنمية بدون تحرير المرأة عن طريق إلغاء تعدّد الزوجات والرفع في السنّ القانوني للزواج... وقبل حوالي أربعة عقود ونيف شرعت تونس في تنفيذ... برنامج التنظيم العائلي سنة 1966 وكانت الأرقام أكبر مفصح عن النتائج... (كما) تتّسم السياسة السّكانية بالتنوع حسب المجموعات المستهدفة... وهي تتراوح بين أهداف عامّة وأخرى خصوصيّة تذهب من مؤشّرات الخصوبة إلى مقاومة العقم كما أنّها تطال في آن واحد سكّان الرّيف وسكان المدينة... وتتوجّه هذه السياسة إلى الأطفال من سنّ مبكّرة وإلى الشباب وكذلك إلى المسنّين وهي تمسّ سكّان المناطق المحظوظة كما سكّان مناطق الظلّ والمرأة العاملة كما المرأة التي تعنى بشؤون بيتها... وعلى غرار السياسة التّنمويّة طالت السياسة السّكانية منذ الاستقلال مجمل القطاعات فتعرّضت إلى حالة الزواج وحركة الهجرة والتوزيع السكاني وحالة العمران والتهيئة الترابيّة والمحيط والشغل والنهوض بالمرأة وبالعائلة والطفل والتعليم والصّحة.

المصدر: الكتاب المرجعي في الاتصال  
السكاني, تونس, 1998 ص 45 - 51

### الوثيقة 2: تطوّر المؤشّرات الديمغرافيّة بالبلاد التّونسيّة بين 1966 و2004

السنة	الولادات‰	الوفيات‰	النمو الطبيعي‰	مؤشر الإنجاب (طفل لكل امرأة)
1966	45,1	15	3	7,1
1975	36,1	10	2,6	5,7
1984	32,1	6,8	2,5	4,7
1994	22,7	5,7	1,7	2,9
2004	16,8	6	1,08	2

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2004

الوثيقة 3: تطوّر التركيبة العمريّة بالبلاد التونسية 1966-2004

الفئة العمريّة	1966	1975	1984	1994	2004
0-4 سنوات	%18,6	%16	%14,6	%11	%8,1
5-14 سنة	%27,9	%27,8	%25,1	%23,8	%18,6
15-59 سنة	%48	%50,4	%53,6	%56,9	%64
60 سنة فأكثر	%5,5	%5,5	%6,3	%8,3	%9,3

المصدر: نفس المصدر السابق

## ادرس الوثائق مستعيناّ بالأسئلة التالية:

- (1) قدّم الوثائق.
- (2) حدّد أهداف السياسة السكّانيّة التونسيّة وآليات تحقيق هذه الأهداف.
- (3) بيّن انعكاسات هذه السياسة السكّانيّة على الوضع الديمغرافي والتركيبية العمريّة للسكّان بالبلاد.

المعلومات: 12

المنهجية: 06

اللغة: 02

